الأمناء

www.alomanaa.net

الثلاثاء 26 ديسمبر 2023م - الموافق 13 جمادى الآخر 1445 هـ - العدد 1591

امسح الكود بجوالك وتابعنا على موقعنا الاليكتروني

من الذاكرة

صورة نادرة للدكتور أبو بكر السقاف لحادثه الاختطاف والتعذيب التي تعرض لها في ديسمبر 1996 بالعاصمة اليمنية صنعاء، فقد حينها إحدى عينيه وتعرض للصعق الكهربائي في جميع أنحاء جسده، وبعد التعذيب رمى به الخاطفون في "بيت بوس"، أحد أحياء صنعاء.

والعصابة التي اعتدت عليه كانت تابعة للدائرة الأمنية برئاسة الجمهورية، وعندما ارتفعت الاحتجاجات الشعبية في الأراضي الجنوبية على ذلك الفعل الإرهابي، رد حينها عبدالله بن حسين الأحمر على الحادثة: "من كتب يُلبَج" وكان السقاف حينها ينشر سلسلة كتابات حول الغزو اليمني للجنوب العربي الأرض والإنسان مُسمياً إياه "بالاستعمار المتخلف".

إلى مدير عام خور مكسر..

لماذا لم يتم إصلاح ما تم البدء به من ردم لتلك البقعة (الحفرة) والتي تقع في أهم جولة تمثل شرياناً حيوياً مهماً للمارة والسيارات في جولة (البط) بخور مكسر؟ لتلك الحفرة ما يقارب الشهرين ولم يتم إنجاز العمل فيها، ناهيك عن المنظر غير الحضاري لعدن.

على السلطة المحلية والمأمور الإسراع بالنظر في هكذا معضلات.. ولوجه الله: لا تشوهوا جمال (عدن) لأنها لا تستحق ذلك.

عندما يعود الحق لأهله..

اليوم يعود الحق لأهله بعد أكثر من ثلاثين عامًا، سيطر فيها حزب المؤتمر العفاشي على مؤسسات وأملاك دولة الجنوب. عاد الحق لأهله، وأصبح هذا المبنى مقرًا للجمعية العمومية للمجلس الانتقالي الجنوبي.

لليوم الـ48.. الإمارات تواصل نقل المساعدات الإنسانية لإغاثة المدنيين بغزة

الأمناء/ خاص:

أعلنت دولة الإمارات، الأحد، عن مواصلة نقل المساعدات الإنسانية لإغاثة المدنيين في قطاع غزة لليوم الـ48، حيث وصل عدد طائرات الشحن إلى 121 طائرة، وبلغت إجمالي المساعدات الإغاثية 9125 طنا، منذ بداية الجسر.

ويأتي ذلك تنفيذاً لتوجيهات الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، ضمن عملية "الفارس الشهم 3".

ووصل عدد شاحنات النقل البري إلى 63 شاحنة، كما تم إنشاء 3 محطات تحلية مياه بقدرة إنتاجية 600 ألف جالون يوميا، وفقا لوزارة الدفاع الإماراتية عبر حسابها على منصة "إكس".

ووصل عدد الحالات التي تم استقبالها في دولة الإمارات إلى 338، بالإضافة إلى 531 حالة في المستشفى الإماراتي الميداني بغزة.

ويتولى فريق طبي إماراتي الإشراف على المستشفى الميداني وتقديم الرعاية الطبية للمصابين، وذلك ضمن عملية "الفارس الشهم 3" الإنسانية، التي أطلقتها دولة الإمارات بتوجيهات من الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات لدعم الأشقاء الفلسطينيين.

وجرى تنفيذ المستشفى الميداني الإماراتي عبر مراحل، وتبلغ سعته أكثر من 150 سريرا وتضم أقسام الجراحة العامة وجراحة العظام والأطفال والنساء، والتحذير وعناية حثيثة للأطفال والبالغين، بجانب عيادات في تخصصات الباطنية، والأسنان وعيادة نفسية، وطب العائلة، إضافة إلى خدمات الأشعة المقطعية، ومختبر وصيدلية والخدمات الطبية المساندة.

المقال الاخير

إنها الحرب

صالح الضالعي

الحديث عن اتفاقيات مبرمة مفادها "السلام" هذه الأيام تعزز ما يقوله بعض الساسة على أنها مفتاح للحرب.. لقد خُبرنا بأن المحتل دومًا يخرق السفينة المبحرة صوب السلام الذي ينشده الجميع، لكوننا ندرك بأهميته، وانطلاقا من قول الله: (فإن جنحوا للسلم فاجنح له)، لكننا نؤمن في نفس الوقت بأن المؤمن لا يلدغ من جحر مرتين.. حقا فقد كانت وثيقة العهد والاتفاق التي أبرمت في الأردن عام 1994م بين الرئيس علي سالم البيض عن الجانب الجنوبي، وعلي عبدالله صالح عن الجانب الشمالي، مفتاح لعلعة الرصاص منذ الوهلة الأولى لوضع اللمسات الأخيرة عليها.

ومن أبين خرق لواء العمالقة الشمالي السفينة معلنًا انطلاق شرارة الحرب، ثم بعد ذلك كانت الصرخات المتعالية من ميدان السبعين بصنعاء الذي أعلن منه الحرب الظالمة 27 أبريل عام 1994م، وفي ذلك اليوم قُصف اللواء الثالث مدرع جنوبي بمحافظة عمران، وفي وضح النهار، تم الغدر بأفراد وضباط اللواء وهم يتناولون وجبة الغداء.

وبناءً على ما سبق ذكره، ترى هل سيعيد التاريخ سيرته الأولى؟

تؤكد الشواهد الملموسة المتمخضة عن تجارب المجرب غير المقبولة البتة بأن أي اتفاقات مبرمة سيعقبها خدعة سحرية التي بها ستندلع المعارك مجددا، والتي سيحسمها أبناء الجنوب، ما زلت على قناعة تامة بما أقول وما كتبته في السابق وقبل اندلاع معركة الغزو الثانية للجنوب عام 2015م.. من وجهة نظري الخاصة بأن تلك الاتفاقات بمثابة استراحة محارب، إن لم يتم منح الجنوبيين مطلبهم والمتمثل في استعادة الدولة الجنوبية إلى حدود ما قبل عام 1990م.

أدرك تماما ما أكتب لكل حرف وكلمة مسطرة هنا، ومن خلالها نبني قناعتنا بأن الحديث عن اتفاقيات سلام مع المحتل جاءت لنفض غبار اليد ورفعها، والمشروطة بمحاور متعلقة بالجانب الإنساني: توقف الحرب بين المتحاربين، فتح الطرقات والمعابر والمنافذ الجوية والبحرية والبرية، تسليم الرواتب للموظفين ككل والمقيدين في السجلات إلى ما قبل 2015م.

ربما تكون طباخة السلام المعلن سبقها فلم مركب، وعلى غرار حرب غزة انبثق تمرد الحوثي على العالم في البحر الأحمر، وتقف وراءه القوى الدولية المهيمنة على رسم السياسة وخيوطها بعد حياكتها، وعلى كل، ما يجري وراء دهاليز الغرف المغلقة بنية اتفاقات خدج إنْ لم تكن ملبية لمطالب شعب ظلم من قبل ظالم متكبر ومتجبر غير مؤمن بأن السلام لا يأتي من بوابة المقهور، بل يأتي وبحسب نظرتهم كمحتلين بأن على الآخر تنفيذ شروطه المملوءة بكأس التهديد والوعيد لغيره، ومن هذا الجانب سيتم فكفكة طلاسم حبر القلم بعد أن جف وركض خلف سراب وهم التوبة والإقلاع عن الذنب، مع أن بانيه يعلم بأن الطرف اليمني بجميع أطيافه وألوانه لا يمكن بأي حال من الأحوال الالتزام بأي اتفاق كان، وبهكذا سيفور التنور، وبركان المواجهات هنا وهناك.

إعلان الاتفاقات الخاصة بالسلام لا يعني الاستسلام منا، ولكن يمكننا وصفه بسلام الشجعان، لاسيما وأن الاتفاقات تمس الجانب الإنساني للإنسان المطحون في كلا البلدين، الأمر الذي يجعلنا نثق بقيادتنا السياسية الجنوبية بأنها لم ولن تجنح لشروط الأعداء بالتنازل عن مطالب الشعب التي منها انطلق المارد الجنوبي، الرئيس القائد (عيدروس الزبيدي), وهو في عنفوان شبابه.

مرة أخرى أكرر بأن السلام سيكون هشاً، وأن على أبناء الجنوب الاستعداد لمواجهة عسكرية قادمة أكثر دموية وضراوة، ولكنها ستحسم، حينما يتم دق باب سور اليمن بصنعاء بالمنجنيق، والمجبر للاستسلام والجنوح للسلم، وهم صاغرون.. اتفاق السلام بمعناه، إنه الحرب.

وختاما وجب علينا التنبيه بأن قادم الأيام وبعد تنفيذ خطة السلام والتي يعد نجاحها مقرونا بإبداء النية من قبل جماعة الحوثي والمتضمنة الآتي:

- إجراء انتخابات برلمانية، وتشكيل حكومة جديدة منتخبة من قبل شعب الشمال، هذه الحكومة والبرلمان مخولان بإعلانهم بفك الارتباط مع شعب الجنوب، وحق مطالبه باستعادة الدولة الجنوبية، بذلك سيتحقق السلام الدائم لكلا الشعبين المتجاورين, وما دون ذلك فلن يكون هناك سلام ولو كان التوقيع على ألف صفحة سلام، وكفى.